جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي. 2018/2017
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها.

السنة الأولى أدبي فوج 1
مقياس: فقه اللغة.
الأستاذ: د. الأخضر سعدايخي.

الإجابة النموذجية

ج 1: نظرية الإلهام والتوقيف في نشأة اللغة تتلخص في أن الله سبحانه لما خلق الأشياء، ألهم آدم عليه السلام أن يضع لها أسماء فوضعها. ويستند أصحاب هذه النظرية إلى أدلة نقلية مقتبسة من الكتب المقدسة. وأما ما يمكن أن يوجه إلى هذه النظرية من نقد فهو أنها لا تجيب عن تسمية المجردات. ثم لو كان الأمر كذلك لكانت اللغات واحدة.
نظرية الاصطلاح والمواضعة: قال فيها ابن جني "إن أصل اللغة لابد فيه من المواضعة... كان يجتمع حكماء فيتواضعون على الإبانة عن الأشياء، فيضعون لكل منها سمة ولفظا يعبر عن إحضاره أمام البصر، ويسيرون على هذه الوتيرة في أسماء بقية الأشياء، وفي الأفعال والحروف، وفي المعاني الكلية والأمور المعنوية نفسها. وتعتبر هذه النظرية مجرد تخمين لا يستند إلى دليل عقلي أو نقلي أو تاريخي وتتعارض مع ما تسير عليه النظم الاجتماعية لدى الإنسان أي بعيدا عن الارتجال. ثم لو سلمنا بها لقام السؤال التالي: كيف تواضع أولئك الحكماء وبأي لغة؟.

ج 2: فقه اللغة لغة: مركب إضافي يعني: فهم اللغة، والعلم بها، وإدراك كنهها، واصطلاحا هو: العلم الذي يعنى بقضايا اللغة من حيث أصواتها ومفرداتها وتراكيبها ودلالاتها، وبخصائص تلك الحيثيات، وكذا لهجاتها وتطورها ومشكلاتها ونموها... الخ.

ج 3: التضاد اللغوي هو اللفظ الواحد يحمل معنيين متعاكسين مثل "السليم" للعافي واللديغ، "البصير" للبصر والأعمى
ومن أسباب وجوده في العربية:
1- عموم المعنى الأصلي ثم تخصصه في لهجة من اللهجات، وتخصصه في اتجاه مضاد في لهجة أخرى، نحو كلمة "طرب" بمعنى الفرح والحزن.

د. التهكم: لاشك أن عامل التهكم والسخرية من العوامل التي تؤدي إلى قلب المعنى، وتغيير دلالة اللفظ إلى ضدها في كثير من الأحيان، مثل إطلاق «العاقل» على الجاهل إطلاقا فيه تهكم.

ج 4: هناك أسباب عدة أدت إلى كثرة الترادف في العربية منها:

1- تعدد أسماء الشيء الواحد في اللهجات المختلفة؛ إذ كل لهجة تطلق اسما على الشيء الواحد، ثم يؤدي احتكاك اللهجات بعضها ببعض ونشأة اللغة العربية المشتركة إلى تمسك هذه اللغة المشتركة بعدد من تلك الألفاظ الدالة على مسمى واحد، مثل: حلف وأقسم/ أرسل وبعث.

2- أن يكون للشيء الواحد في الأصل اسم واحد، ثم يوصف بصفات مختلفة باختلاف خصائص ذلك الشيء، وإذا بتلك الصفات تستخدم في يومنا استخدام اسم الشيء، وننسى ما فيها من الوصفية مثل مرادفات السيف: صارم- بتار- فصيل...

3- الاستعارة من اللغات الأجنبية مثل استعارة العربية من الفارسية الدمقس والاستبرق للحرير والبخت للجد والحظ...

ج 5: صفات العربية الفصحى ثلاث هي:

1- فرق مستوى العامة: تتميز الفصحى وهي اللغة المشتركة بأنها لغة الصفوة. فكانت اللغة التي بها ينظم الشعر وتحبر الخطب الرسمية التي تلقى في المواسم الجامعة لعامة العرب، وبها نظمت الدواوين المنسوبة للفحول، والقصائد المعلقة.

2- لا تتصف بالمحلية: خصائصها العامة لا تنسب إلى لهجة ما دون اللهجات العربية الأخرى، وهذه لغة القرآن إنما نقول نزلت بلغة قريش من باب التغليب فقط، وليس حقيقة.

3- ليست سليقية؛ أي ليست لغة شبيهة باللهجات الأخرى يتعلمها العربي ويتقنها عبر مراحل في التحصيل والاستخدام، لكنها لغة يتعلمها العربي بعد تحصيله اللغة الأم أو السليقية.

الأستاذ المطبق: د. الأخضر سعداني
والمحاضر